

تأثير استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة الفورية الايجابية والسلبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند

تلاميذ المدارس سن ١٣-١٥ سنة

الدكتور: عطاء الله أحمد
الدكتور: عمور عيسي عمر
جامعة مستغانم
جامعة المسيلة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض الأنواع من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات المفتوحة في ألعاب الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، وقد اخترنا كل من التغذية الراجعة الفورية (الاجابية، السلبية، والمختلطة) ، وكذا التعرف على أحسنها تأثيرا لدى تلاميذ المرحلة العمرية ١٣-١٥ سنة بالمتوسطة بولاية مستغانم -الجزائر .

تم اختيار عينة عمدية أو قصديه، بلغ قوامها(٦٠) تلميذا ذكرا، و (٦٠) تلميذة أنثي وزعوا بالتساوي وعشوائيا إلى ثلاث مجموعات تجريبية هي (التغذية الراجعة الفورية الايجابية ١٥ تلميذ ذكر المجموعة الثانية: التغذية الراجعة الفورية السلبية ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة و ١٥ تلميذة أنثي- المجموعة الثالثة: التغذية الراجعة الفورية الإيجابية زائد السلبية أو المختلطة ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة، كما ضمت المجموعة الضابطة أيضا ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة أنثي، استخدمنا اختبار مقنن لمهارات المقترحة، وهو اختبار الاتحاد الأمريكي للرياضة والصحة وهو متكون من اختبار الإرسال في الكرة الطائرة ، اختبار التصويب في كرة السلة ، واختبار تنطيط في كرة اليد. بعد حساب الأسس العلمية مجددا، قمنا بالتجريب على مجموعات البحث لمدة شهرين، بواقع ثلاثة حصص أسبوعيا(مدة الحصة التعليمية الواحدة ساعة ونصف)، استعنا في التحليل النتائج المعادلات الإحصائية التي تسمح لنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة والتأكد من الفرضيات ولهذا الغرض استخدمنا اختبار(ت) للعينات غير المستقلة، وأيضا اختبار التحليل التباين الأحادي، وكذلك اختبار توكي للمقارنات البعدية لنتوصل إلى النتائج الآتية:

- تفوق القياسات البعدية على القياسات القبلية في جميع المجموعات التجريبية بما في ذلك المجموعة الضابطة عند الذكور والإناث.
- استخدام الأنواع المختلفة من التغذية الراجعة الفورية أثرت إيجابا على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة، ومهارة التصويب في كرة السلة، ومهارة التنطيط في كرة اليد عند الذكور والإناث.
- استخدام التغذية الراجعة الفورية الايجابية هو الأفضل في تعلم هذه المهارات عند مختلف الجنسين من حيث التأثير.

الكلمات المفتاحية:

-التغذية الراجعة الفورية، ايجابية ، السلبية، المهارات المفتوحة، التعلم.

تأثير استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة الفورية الايجابية والسلبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المدارس سن ١٣-١٥ سنة.
الدكتور: عطاء الله أحمد
الدكتور: عمور عيسي عمر
جامعة مستغانم
جامعة المسيلة.

مقدمة وأهمية البحث:

إن التدريس يعتبر سلوكاً مارسه الإنسان منذ القدم في بداية وجوده، إلا أنه لم يكن مضبوطاً بقوانين تنظمه وتحكم تصرفه وتوجه أهدافه، يقول (محمد زياد حمدان): "على الرغم من أن التدريس سلوك قديم مارسه الإنسان منذ بدايته، إلا أنه لم يظهر في الغرب كمهنة رسمية معترف بها بمعناها وخصائصها الحضارية إلا مع بداية القرن الثامن عشر عندما بدأت سلطة الكنيسة". (محمد زياد حمدان، ١٩٨٥، 25).

يوجد هناك الكثير من المتغيرات التي تؤثر في المتعلم، منها المعلومات التي تعطي له خلال استجابته للشيء المراد تعليمه وتطبيقه لأجل إنجاز جيد أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي وغيرها، فهذه المعلومات تسمى التغذية الراجعة** ، والذي يعتبر من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، غير أنها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء. وكان أول من وضع هذا المصطلح هو : " نوبرت واينر " عام ١٩٤٨ م . وقد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج، وانصببت في جوهرها على التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم، أم لا . فهي تأخذ أشكالاً مختلفة في البيئة التعليمية تقوم وترشد المتعلم حول دقة الحركة يقول (داريل سايدنتوب) حول التغذية الراجعة "أنها تعرف بأنها المعلومات التي تصدر بخصوص استجابة معينة وتستعمل لتبديل الاستجابة القادمة والتغذية الراجعة حالة ضرورية للتعلم" (عباس أحمد السامرائي، ١٩٩٢، ٢٥)، وأن دقة التغذية الراجعة تعتمد على المعلومات التي تحتويها وعلى مدى ارتباطها بالعمل المراد تعلمه، وتعد إحدى المحاور التي تساعد عملية التعلم، هذه المعلومات تكون تحت سيطرة المعلم وهي من الأمور المهمة التي تحتويها ظروف التمارين المختلفة، حيث إن فهم مبادئها وأساسياتها مهم جداً لكي يؤدي عملها بصورة صحيحة مما يعطي القواعد الأساسية والضرورية حول اتخاذ القرارات لتقييم التدريس .

إنه من المهم على المدرس أن يكون على دراية كبيرة بالطرائق وأساليب التدريس وكذا بالتغذية الراجعة التي تعطي للمتعلم من أجل تصحيح مسار أو تقييم عمل، لأن أسلوب التدريس يعرف على أنه العلاقة بين المعلم والمتعلم للوصول إلى الهدف، والتغذية الراجعة كما يعرفها (عباس

** التغذية الراجعة لها عدة تسميات التغذية المرتدة، التغذية العكسية، الراجعة-

أحمد السامرائي) " التغذية الراجعة بمفهومها الواسع هي أقل شمولية من التقويم إذ أنها المعلومات التي تعطى عن دقة الاستجابة حيث تبدو بشكلها الدائري الذي يخدم التعلم" (عباس السامرلي، ١٩٩١، ١٦)، وبالتالي يكون المعلم هو المتحكم في تطبيق كل من الأسلوب وإعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم لأجل تحقيق الهدف المطلوب، وهنا تظهر لنا علاقة متينة ومستمرة بين كل من الأسلوب والتغذية الراجعة، يقول (موسكا موستن) و(سارة آشورث) على أن تطور النظرية في تحديد الفقرات أو مفردات تلك القرارات لها علاقة بالأهداف وموضوع الدرس والأنشطة والحركات الخاصة، والأمور التنظيمية وأشكال التغذية العكسية التي تعطى للتلميذ". (موسكا وأشورث، ١٩٩١، ١٦)

إذن فإننا نلاحظ أن الأسلوب هو كيفية التي يتم من خلالها تنفيذ هذه القرارات والتغذية الراجعة هي القرارات التي تتخذ من قبل المعلم أو التلميذ حول الإنجاز (الاستجابة) التي يقوم بها التلميذ خاصة خلال الجزء الثاني من القسم الرئيسي من الدرس والتي تعرف بالتنفيذ.

و للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية التعلم ، ولا سيما في المواقف التعليمية . إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والمعلم مع تلامذته . وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل . إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلمين ، من خلال مساعدة المعلم لتلامذته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها ، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها . وفي هذا الصدد جرت عدة دراسات سابقة في الموضوع تبين الأهمية البالغة للتغذية الراجعة منها دراسة جمال صالح، قيس فاضل، هيثم عبد الله أجريت هذه الدراسة سنة ١٩٨٨م في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد . عنوان " أثر المعلومات الجوابية على مستوى الإنجاز في الوثب العالي". (جمال صالح حسن، ٧٧٩) ، لدراسة عدد من الطرق أثناء التعليم و تصحيح الأخطاء عند الطلبة الصف الأول في كلية بفعالية الوثب العالي للوصول إلى الطريقة المثلى لإعطاء النصائح و المعلومات الجوابية وصولاً إلى أفضلها. و قد افترض بأن مستوى الإنجاز بالوثب العالي عند الطلاب الصف الأول يكون أفضل عند إعطائهم المعلومات الجوابية بالطريقة السمعية زائد البصرية. وتمت الدراسة علي عينة من ٦٠ طالبا من طلبة الصف الأول جامعة بغداد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجربتين وأخرى ضابطة. وبعد ثلاثة أشهر من العمل الميداني تم تحليل النتائج إحصائياً فتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق معنوية بين النتائج لاختبار القلبي و البعدي لكافة المجموعات لصالح الاختبار البعدي. و ظهر أن هناك فرق معنوي بين المجموعات الثلاثة في تحقيق أفضل إنجاز في الوثب العالي لصالح المجموعة الأولى. وأن أفضل طريقة للتعليم في الوثب العالي هي طريقة اللفظية البصرية لما حققته من معنوية عالية.

دراسة عصمت إبراهيم، مديحه عمر أجرت هذه الدراسة في جامعة حلوان عام ١٩٨٨م، وكان الهدف منها معرفة أثر التغذية الراجعة باستخدام المسجل المرئي على زمن إصلاح الأخطاء في مسابقة دفع الجلة. (مجلة نظريات وتطبيقات، ٣٩)، وقد افترضت الدراسة أن هناك فروق بين المجموعات البحث التجريبية الثلاثة عرض النموذج الجيد، عرض أداء الطالبات، عرض النموذج الجيد زائد أداء الطالبات في زمن إصلاح الأخطاء في مسابقة دفع الجلة. و أن هناك فروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة في أثر التغذية الرجعية باستخدام المسجل المرئي.

(VIDIO) على مسافة دفع الجلة. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المسجل المرئي عن طريق عرض أداء و مقارنته مع أداء النموذج الجيد بجانب تنفيذ برنامج تصحيح الأخطاء كوسيلة مساعدة في رفع مستوى الأداء. وأن توفير أجهزة التغذية الراجعة (السمعية البصرية) بكليات التربية الرياضية كوسيلة في تعليم المهارات الحركية بصورة عامة ضروري. و استخدام الدائرة التلفزيونية المغلقة واستخدام التصوير بأكثر من كاميرا لتصوير الأداء المهاري بصورة دقيقة تساعد في تحديد الأخطاء.

ودراسة علي حسين، تحايات أحمد عبد الفتاح و أجريت هذه الدراسة في جامعة حلوان في جمهورية مصر العربية الهدف منها هو مقارنة بين طريقتين من طرق تزويد التغذية الراجعة على الإحساس بالزمن في مسابقات المضمار. (مؤتمر دراسات وبحوث، ٦٢٢)، وكانت الفروض أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طريقة التغذية الراجعة (التقديري والفعلي) والتغذية الراجعة (الزمن الفعلي) على الإحساس بالزمن في مسابقات المضمار. وأجريت هذه الدراسة على عينة من ٦٠ تلميذا تم اختيارهم بصورة عشوائية و قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، استغرقت التجربة مدة شهر واحد وبواقع ٣ حصص تدريبية أسبوعيا. و توصل إلى أن التلاميذ الذين استخدمت معهم التغذية الراجعة عن طريق تقويم الفرد لأدائه والمعرفة الفورية للنتائج الفعلية يتفوق على التلاميذ الذين استخدمت معهم النتائج الفورية فقط أثناء التدريب ونمو الإحساس بالزمن.

وبتحليل هذه الدراسات التي أنجزت في هذا الصدد على عينات مختلفة ومهارات مختلفة سواء كانت مغلقة أو مفتوحة. وما خرجت به من استنتاجات أكدت هذه الدراسات على أهمية و دور التغذية الراجعة بكافة أشكالها في تعديل الاستنتاجات الحركية عند المتعلمين.

وإن استعمال التغذية الراجعة في عملية التعلم يؤثر إيجابيا ولكن هذا التأثير يختلف من جزء إلى آخر.

إن تزويد المعلم لتلاميذه بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم ، واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية . لهذا فالمعلم الذي يُعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو مناسب للتعلم. وهي تعتبر من أهم الوسائل التي تسهل وتسرع التعلم، يقول جمال صالح حسن " إن التغذية الراجعة واحدة من أهم الوسائل التي تسهل عملية التعلم " (رسالة دكتوراه، ١٩٨٦، ٥٢).

مشكلة البحث: إن المشكلة قيد الدراسة تعتمد على توظيف التغذية الراجعة في عملية التعلم للمهارات الحركية وخاصة في المهارات المفتوحة في المجال الرياضي، فمن خلال الملاحظة الميدانية والتتبع لمسار التعلم في الصفوف الدراسية داخل المؤسسات التعليمية بالجزائر وخاصة في حصص التربية الرياضية، لاحظنا التدخلات العشوائية لمدرس التربية الرياضية في تصحيح أداء المتعلم، وكذا في توقيت التدخل لتصحيح هذا الأداء بالإضافة إلى ذلك نوع التغذية الراجعة التي تعطي للمتعلم. وهذا ما يؤكد محمد يوسف الشيخ "قد قام مدرسو التربية الرياضية باستخدام التغذية الراجعة في التعلم ربما منذ بدؤوا تعليم المهارات الحركية، ولكن ذلك لم يكن عن دراسة علمية للتغذية الراجعة بل عن خبرة عملية " (محمد يوسف الشيخ، ٣٩)، وهو ما يؤكد جهل المعلم لتأثير التغذية الراجعة على عملية التعلم وتنوعها.

هذا ما دفعنا إلى القيام بدراسة استطلاعية من اجل الوقوف على حقيقة المشكلة، والتي طرحنا من خلالها مجموعة من الأسئلة على عينة من المدرسين تدور كلها حول معرفتهم للتغذية الراجعة وأنواعها.

والتي أفضت إلى أن المعلم يقوم بتصحيح أخطاء التلاميذ خلال عملية التعلم لكن هذا التصحيح يتبع كل شخص ، بمعنى أن المعلم يقوم بتصحيح لأخطأ التلاميذ لكن بشكل عشوائي تتداخل فيه عدة أنواع من التغذية الراجعة الايجابية والسلبية المتزامنة والمتأخرة إلى غير ذلك من الأنواع المختلف، كما أوضحت لنا إجابة العينة العظمي عن جهلهم لمصطلح التغذية الراجعة بالرغم من أنهم يوظفونه في عملهم كما لاحظنا أن بعض المعلمين يركزون على إعطاء تغذية راجعة إيجابية والبعض الآخر يركز على إعطاء تغذية راجعة سلبية أي بمعنى آخر أن بعض المعلمين يركزون على تدعيم النواحي الإيجابية للمهارة بدون التطرق إلى النواحي الأخرى أي السلبية ، والبعض الآخر يركز على تصحيح الأخطاء بدون التركيز على النواحي الإيجابية.

ولتبيان أهمية التغذية الراجعة في عملية التعلم وكذلك نوعها أردنا القيام بهذا البحث لمعرفة أثر كل نوع من هذه الأنواع في عملية التعلم في المجال الرياضي وخاصة في المهارات المفتوحة ككرة اليد كرة السلة الكرة الطائرة، وعليه طرحنا التساؤلات التالية:

- ماهو تأثير استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة الفورية الايجابية والسلبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المدارس سن ١٣-١٥ سنة ؟
- ماهو أفضل أنواع التغذية الراجعة المستعملة في تعلم بعض المهارات (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المرحلة المتوسطة سن ١٣-١٥ سنة ذكور وإناث؟

- أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال هذا البحث إلى ما يلي :

- معرفة تأثير استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات في (الكرة الطائرة، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المرحلة المتوسطة سن ١٣-١٥ سنة ذكور وإناث.
- معرفة أفضل أنواع التغذية الراجعة المستعملة في تعلم بعض المهارات في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المرحلة المتوسطة سن ١٣-١٥ سنة ذكور وإناث.

- فرضا البحث :

- يؤثر استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة ايجابيا في تعلم بعض المهارات في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المرحلة المتوسطة سن ١٣-١٥ سنة ذكور وإناث.
- أفضل أنواع التغذية الراجعة المستعملة في تعلم بعض المهارات في (الكرة الطائرة ، كرة السلة وكرة اليد) عند تلاميذ المرحلة المتوسطة هي التغذية الراجعة الفورية الإيجابية وهذا في مختلف المهارات. وعند مختلف الجنسين (ذكور وإناث).

مصطلحات البحث:

- التغذية الراجعة:

يصطلح على تسمية التغذية الراجعة في ذخيرة علم النفس بأنها " تقرير الإدراك المباشر عن نتيجة سلوك الفرد على غيره من الأشخاص ". (كمال الدسوقي، ٥٤٤) وهي كذلك " رجوع الإشارات إلى مركز الضبط، حيث تلعب دورا في إنتاج مزيد من الضبط، كما يحدث في حالة

الإثارة الناتجة عن الفاعلية العضلية الراجعة إلى الدماغ معلمة إياه عن وضع العضلات مساهمة، بهذا في زيادة ضبط هذه العضلات، أي الأمر يشبه بمعنى من المعاني عمل الضابط في مكنة بخارية، الذي يدل على أن المكنة بحاجة إلى الكثير أو القليل من البخار " (فاخر عاقل، ١٩٧١، ٥٤١).

- التغذية الراجعة الفورية* :

تظهر من خلال تسميتها بأنها تكون بعد نهاية العمل مباشرة (المحاولة مباشرة). يقول (فتحي إبراهيم حماد): "التغذية الراجعة سريعة بعد الأداء مباشرة، تتم بعد إنهاء إحدى المهارات الحركية ، كالتغذية الراجعة من جانب المدرب ". (فتحي إبراهيم حماد، ١٧٦) وطبقا لمصدر توقيت استخدامها، فهي تكون بعد نهاية العمل، وتكون خارجية. والتغذية الراجعة الفورية تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة ، وتزود المتعلم بالمعلومات ، أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك ، أو تطويره أو تصحيحه .

- التغذية الراجعة الإيجابية :

هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة ، وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى .

- والتغذية الراجعة السلبية:

تعني تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة ، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل .

- التعلم:

الفورية تسمى كذلك النهائية المباشرة فهي بنفس المعنى أينما وجدت في البحث. *

يعرف (صالح محمد علي) التعلم بأنه "تغير في السلوك، ثابت نسبياً، ناجم عن الممارسة والخبرة" (صالح محمد علي، ٣٣٥).

وأن التعلم هو عملية تغيير مستمر في سلوك الفرد، نتيجة اكتسابه المعارف و العادات و المهارات، تحت شروط الممارسة، و من خلال التعايش المستمر والتفاعل مع الآخرين في الحياة العامة.

- الحركة :

و يصفها كل من (بيار قالت وروبرت ني) robert Pierre galet أنها "هي الترجمة الفورية المرئية للفعل البدني، لكن هي كأداة لخدمة الشخص الذي ينجز الفعل" (جون بيار قلات، ٢١) وعليه بصفة عامة أن جسم الإنسان على الأرض، هو في حركة دائمة وذلك نتيجة الجاذبية الأرضية، وكذلك نتيجة للقوى الخارجية والداخلية. و الحركة دائماً تحدث من أجل تحريك الجسم، أو تحريك ثقل إضافي، أو التغلب على الاحتكاك، أو لمقاومة جسم ما.

- التعلم الحركي :

يعرف (كورت مانيل) التعلم الحركي بأنه يعني : "اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وإنها تكمن في مجال التطور للشخصية الإنسانية، وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات، وبتطوير قابليات التوافق" (كور مانيل، ١٣٥)

و يضيف (كيلر، J.Keller) أن التعلم الحركي "هو مجموعة من التغيرات المرتبطة بالتمرين أو بالتجريب للوصول إلى تغيرات مستمرة للسلوك". (كيلر، ١٩٩٧، ٣٠٤) ويعطي (ديمونتيولي ١٩٦٤ Demontplie) تقريبا نفس التعريف للتعلم الحركي حيث يقول: "هو تغيير آلي في التصرفات، و في حالة التكرار لنفس الموقف" (ديمونتيولي، ١٩٨٦، ١٣)

إذا التعلم الحركي بأنه تعلم الحركات و المهارات الرياضية، والذي يكون مقترنا بمقدرة الفرد واستيعابه، و يكون معتمدا على التجارب السابقة، بحيث إنها تعمل على الإسراع في عملية التعلم الحركي ودقتها.

- المهارة :

يصطلح على تسمية المهارة في التعلم الحركي ثبات الحركة و آليتها، واستعمالها في وضعية مختلفة وبشكل ناجح. و في هذا الخصوص يقول (وجيه محجوب): "نفهم تحت اصطلاح المهارة حل الواجب للمسار الحركي، لتكوين مجموعة أجزائه في التغذية الراجعة" (وجيه محجوب، ١٩٨٧، ٥٦). و يقول (مفتي إبراهيم حماد): تعرف المهارة بأنها "المقدرة على التوصل

إلى نتيجة، من خلال القيام بأداء واجب حركي، بأقصى درجة من الإتقان، مع أقل بذل للطاقة و في أقصر زمن ممكن" (مفتي إبراهيم حماد، ١٣٠).

إذا المهارة هي قدرة الفرد على القيام بأعمال محددة و بكفاءة عالية، وبدون النظر والانتباه الكامل لمجريات الأمور والمسارات الحركية، أي أن تكون العملية التي يقوم بها الرياضي وفق نظام ذاتي بحت، حيث تشارك في العمل العضلات العاملة المقصودة من الحركة فقط، دون عضلات أخرى، وبأكثر اقتصاد للوقت و الجهد.

- المهارة الحركية:

الحركة تعطي للمشاهد الانطباع حول نوعية اللعبة، و حول نوعية الأداء، و كذلك" تعطي للمشاهد أن أداء الحركة بسيط، مكتسب من خلال العمل العضلي" (وجيه محجوب، ١٩٨٧، ٩٧). و"المهارة هي توقيت عال للجهاز العصبي، الذي ينظم عمل العضلات مع الحواس والإحساس الداخلي للتعجيل منه، ومستقبلات حسية ذاتية، و تكون إحساس حركي الذي هو بالأساس استجابة للمثير الذاتي، أو إدراك للتغيير في أي وضع. و المهارة تؤدي بدون النظر والانتباه الكامل لمجريات الأمور والمسارات الحركية" (وجيه محجوب، ١٩٨٧، ٩٨). فالمهارة هي الدقة في الأداء، عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الأداء، بدون الانتباه الكامل لمجريات الأمور و المسار الحركة.

-المهارات المفتوحة:

يصفها (يوسف الشيخ) بقوله: "تكون فيها الظروف والعوامل البيئية المثيرة متغيرة أثناء الأداء" (يوسف الشيخ، ٥٤). ويعرف (جمال صالح حسن) المهارات المفتوحة بأنها " إذا تم أداء مهارة معينة في بيئة مفتوحة، أو متنوعة، أو كلاسيكية، فإن الأداء يتحدد بأكثر من مجموعة واحدة من الظروف البيئية" (جمال صالح حسن، ٥٧).

فالمهارة المفتوحة هي التي يجب أن تلائم سلسلة من المتطلبات البيئية غير المتوقعة، أو سلسلة كثيرة المطالب المتوقعة و الغير المتوقعة.

- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

- منهج البحث:

اعتمدنا المنهج التجريبي لملائمته للبحث.

- العينة :

٦٠ ذكر و ٦٠ أنثى موزعين على أربعة (٠٤) مجموعات كل مجموعة متكونة من ١٥ تلميذ. تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية أو مقصودة.
- المجموعة الضابطة: تتكون من ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة أنثى.
- المجموعات التجريبية : ٤٥ ذكر و ٤٥ أنثى. موزعة على النحو التالي:
- المجموعة الأولى: التغذية الراجعة الفورية الايجابية ١٥ تلميذ ذكر المجموعة الثانية: التغذية الراجعة الفورية السلبية ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة و ١٥ تلميذة أنثى- المجموعة الثالثة: التغذية الراجعة الفورية الإيجابية زائد السلبية أو المختلطة ١٥ تلميذ ذكر و ١٥ تلميذة.

- متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: (المتغير التجريبي) Variables Independents هي التي يرجي معرفة تأثيرها وهي في دراستنا متمثلة في: التغذية الراجعة الفورية والايجابية ، و التغذية الراجعة السلبية، التغذية الراجعة الفورية الايجابية زائد السلبية.

- المتغيرات التابعة: (المتغير المعتمد) Variables Dependants هي التي يرجي معرفة مقدار تأثيرها بالمتغير التجريبي، وهي في دراستنا متمثلة في: تعلم بعض المهارات الأساسية في بعض الألعاب الجماعية كرة السلة كرة اليد والكرة الطائرة.

- المتغيرات الدخيلة (المشوشة أو المحرجة): Variables parasites هناك العديد من المتغيرات المحرجة التي نريد ضبطها على النحو التالي:

١- المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث:

- الحالة الأسرية أو التربوية للعينة: العينة تسكن في حي واحد.

- السن : لقد اعتمدنا في اختبارنا للعينة على تلاميذ يدرسون بمؤسسة تربوية واحدة.

- عامل الجنس : لقد اخترنا في البحث الذكور على حدي وإناث على حدي.

- الحالة الجسمية: إن العينة المختارة عينة من التلاميذ الأسوياء (لا توجد لديهم إعاقة).

٢- المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية: إن الإجراءات التجريبية التي قمنا بضبطها كانت على النحو التالي:

- تجانس العينة من الناحية المهارية والجسمية:

قمنا بضبط العامل المهاري والجسمي عن طريق حساب قيمة فيشر (F) لمعرفة تجانس العينة .
- كافة المجموعات تعطى توقيتاً واحداً في حجم العمل، والمقدر بساعة واحدة ونصف لكل حصة، وحصتين أسبوعياً.

- تقوم كافة المجموعات بالعمل في ميدان واحد وبوسائل واحدة.

- ضبط الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث أن القياس يكون في وقت واحد لكافة المجموعات سواء التجريبية أو الضابطة.

- المجموعة الضابطة تتبع الطريقة التي يعطيها لها المدرس كما كان متعوداً على ذلك.

٣- المتغيرات الخارجية:

- لقد حرصنا قدر الإمكان على توحيد جميع الظروف المرتبطة بالتجربة من ملعب وعتاد وتوقيت.

- مجالات البحث:

١- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة بالمركب الرياضي الرائد فراج بمستغانم .

٢-المجال البشري: تمت هذه الدراسة علي عين من التلاميذ قدر عددهم ب ٦٠ تلميذ ذكر و ٦٠ تلميذة أنثى من متوسطة حي ٥ جويلية والذين يمارسون بالمركب الرياضي الرائد فراج.

٣- المجال أزماني: أجريت هذه الدراسة ما بين ٠٣ جانفي ٢٠٠٨ إلى غاية ١٥ مارس ٢٠٠٨ .

- الأسس العلمية للاختبارات أو سيكومترية الأداة:

- ثبات الاختبار:

قمنا بإجراء اختبارات أولية وهذا من أجل حساب معامل ثبات اختبارات المطبقة بطريقة (الاختبار، وإعادة الاختبار)، وأجري الاختبار على عينة من التلاميذ مكونة من ٨ تلاميذ ذكور و ٨ تلميذات، ولمعالجة النتائج إحصائياً استخدمنا معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون، وهذا بعد إيجاد القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط عند مستوى الدلالة ٠.٠١ و ٠.٠٥ ودرجة الحرية (ن-٢) أي (٨-٢).

الجدول رقم (١):

ثبات اختبارات في بعض المهارات المقترحة.

الاختبار	جنس	جم العينة	درجة الحرية	ستوي الدلالة	معامل الثبات
الإرسال في لكرة الطائرة	كور			٠.٠٥	٠.٨٩
	اث				٠.٩٠

٠.٧٦	٠.٧٠٧	٦	٨	كور	لتصويب في كرة السلة
٠.٨٨				اث	
٠.٧٨				كور	تنطيط في كرة اليد
٠.٧٧				اث	

من خلال الجدول رقم (١) يتضح أن الاختبارات المذكور تتميز بدرجة ثبات عالية.

- صدق الاختبار:

صدق التمييز: قمنا بتطبيق اختبار على مجموعتين إحداهما ممارسيه على مستوى الأندية، وعددهم ١٢ لاعبا من الذكور والإناث، وأخرى من غير الممارسين وعددهم ١٢ تلميذ من الذكور والإناث ومن نفس السن، وهذا من أجل التأكد من قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة.

الجدول رقم (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة لصدق تمايز الاختبارات

نوع الفرق	قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥	قيمة ت المحسوبة	المجموعة غير الممارسة		المجموعة الممارسة		الاختبار
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال		٢٩.٣٣	١.٥٩	٤.٨٣	٠.٢٩	٠.٠٨	الذكور
دال		٣٢.٢٩	١.٤٠	٥.١٧	٠.٣٩	٠.١٧	الإناث

دال	١.٧٢	٢٩.٣٣	١.٥٩	٤.٨٣	٠.٢٩	٠.٠٨	الذكور	التصويب في
دال		٣٢.٢٩	١.٤٠	٥.١٧	٠.٣٩	٠.١٧	الإناث	كرة السلة
دال		٢٩.٣٣	١.٥٩	٤.٨٣	٠.٢٩	٠.٠٨	الذكور	التنطيط في
دال		٣٢.٢٩	١.٤٠	٥.١٧	٠.٣٩	٠.١٧	الإناث	كرة اليد

يشير الجدول رقم (٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يؤكد على صلاحيتها للتطبيق نظراً لوضوح التمايز بين المجموعتين المتضادتين في المستوى مما يدل على صدق الاختبار.

موضوعية الاختبار: إن الاختبار المطبق لا تتدخل فيه الذاتية، حيث أن الباحث لا يتدخل في عملية التقييم لكن النتيجة المحققة هي التي تعطى للتلميذ.

- أدوات البحث:

- الاختبارات المطبقة:

١- اختبار الكرة الطائرة: مأخوذ من بطارية اختبار الاتحاد الأمريكي للرياضة والصحة.

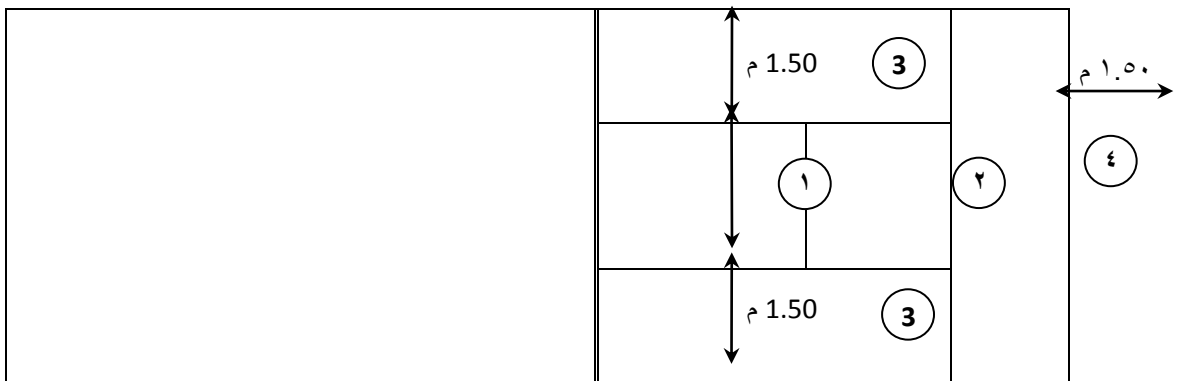
وهو اختبار مناسب لجميع الأعمار ويشمل عدة مهارات.

معاملات البطارية :

- للبطارية صدق محتوي أقره خبراء متخصصون في الكرة الطائرة.

- تنحصر معاملات ثبات وحدات البطارية لأربع من ٠.٧٠ إلى ٠.٨٠.

حسب الاتحاد الأمريكي للرياضة والصحة. لكل مختبر له ١٠ محاولات تحسب له نقطة سقوط الكرة.



كل مختبر له ١٠ محاولات. (ريسان مجيد خريبط، ٤٢٤، ١٩٨٨)

٢- اختبار التنطيط في كرة اليد: وهو يقيس مهارة التحكم في الكرة والرشاقة. موصفات : أربع شواخص موضوعة يشمل مستطيل بعد الشاخص عن الثاني ٥ متر في الطول ، و ٣ متر في العرض في وسط المستطيل في القطر نضع شاخص آخر. تنفيذ: يبدأ التلميذ بالجري مع تنطيط الكرة من أول زاوية المستطيل إلى وسط المستطيل ثم إلى الزاوية الثانية للمستطيل ثم الزاوية الثالثة ، ثم القطر ثم الزاوية الرابعة ، ثم العودة إلى نقطة البداية.

نحسب التوقيت المنجز لثانية.

٣- اختبار كرة السلة: مأخوذ من بطارية اختبار الاتحاد الأمريكي للرياضة والصحة. وهو اختبار مناسب لجميع الأعمار ويشمل عدة مهارات ومناسب للجنسين.

- اختبار الرمية الأمامية:
- يقوم المختبر ب ١٥ رمية في كرة السلة
- كل رمية تدخل مباشرة بدون لمس الحلق أو اللوحة تحسب ٢ نقطة.
- تحسب نقطة ١ لكل محاولة تلمس فيها الكرة الحلق ولا تدخل أو اللوحة وتدخل.
- كل محاولة تلمس فيها الكرة اللوحة ولا تدخل تمنح فيها صفر ٠

- توزيع عينة البحث:

لقد وزعت عينات البحث إلى مجموعات متساوية العدد بالطريقة العشوائية وبواسطة القرعة.

- خطوات تطبيق الوحدات التعليمية:

- إن البرنامج المتبع تم تطبيقه بمراعاة الشروط التالية:
- الاعتماد على تطبيق الوحدات.
- ثلاثة وحدات في الأسبوع.
- كل وحدة تعليمية تدوم ساعة واحدة ونصف (٩٠ دقيقة).
- ونحن نسعى من خلال هذا للوصول إلى:
- إيصال المعلومات الأساسية إلى الطالب حول أصول ومبادئ الألعاب المفتوحة المقترحة.
- محاولة تثبيت المهارات الأساسية المقترحة، وتحديد مهارة الإرسال في الكرة الطائرة التصويب في كرة السلة ، والتنطيط في كرة اليد.
- محاولة الوصول إلى الأداء الجيد للمهارة.
- إن الوحدات التعليمية تم تقسيمها حسب الشروط السابقة إلى:
- المرحلة الأولى: يتم فيها تعليم المهارات الأساسية للوصول إلى الأداء الجيد تحت ظروف سهلة والتي يتجنب فيها مبدأ القوة والسرعة.
- المرحلة الثانية: يتم فيها تطوير المهارة وتثبيتها عن طريق:

- الارتقاء التدريجي بسرعة الأداء.
 - زيادة مناسبة لاستخدام القوة والسرعة أثناء الأداء .
- تغيير الظروف الخارجية وهذا تبعاً لنوع المهارة وشروطها.
وقد تم تقسيم الوحدة إلى الأقسام التالية:

- القسم الإعدادي: يتكون هذا القسم من جزأين:

أولاً: جزء إداري يتم فيه تنظيم التلاميذ وضبطهم.
ثانياً: جزء يحمل تمارين عامة وخاصة يكون الإحماء شامل، عن طريق تهيئة أجهزة الجسم المختلفة للعمل والتدرج في الحمل للوقاية من حدوث إصابات مختلفة.
بينما الخطوة الأخيرة فهي إثارة وإيقاظ قنليات التلاميذ على العمل والأداء الجيد مع ضرورة التدرج في الحمل أي تهيئة الجسم للعمل الصعب. وفي هذا القسم يتم تقديم تمارين عامة وخاصة بدون كرة وبالكرة، أما المرحلة الثانية من التعلم فقد تم إدخال تمارين بالكرة الطبية وتكون خاصة لخدمة أداء المهارات الأساسية المقترحة في بحثنا.

- القسم الرئيسي:

وتم تقسيمه أيضاً إلى جزئين هما:
أولاً: الناحية التعليمية، فيها يتم التأكيد على تعليم المهارات بالأسلوب والطريقة الصحيحتين لكي تحقق الهدف الأساسي.
ثانياً: الناحية التطبيقية، وفيها يتم تطبيق ما تعلمه التلميذ من أنشطة، والعمل على زيادة الجهد بما ينسجم والمستوى البدني والمهاري، كما تعتبر هذه المرحلة من أهم الخصوصيات التي يعالجها البحث، ولهذا يجب أن نكون حريصين كل الحرص على التعامل مع هذا الجزء من القسم الرئيسي، وهنا يتم إتباع التصحيحات المناسبة حسب كل نوع أي إعطاء التغذية الراجعة المناسبة حسب كل مجموعة من مجموعات البحث.

- وهنا ركزنا عملنا في المجموعات على إعطاء التغذية الراجعة في هذا الجزء بالذات لأنه الجانب التطبيقي وهذا على حسب كل مجموعة ، حيث أن المجموعة الضابطة تركنها تعمل مع المشرف أو المعلم كما كانت متعوده عليه ، أما المجموعة الثانية فقمنا بإعطائها التغذية الراجعة الفورية أي فور انتهاء الحركة مباشرة الايجابية بالتركيز على الأشياء الايجابية عند التلميذ ، أي بتدعيم الصحيح، المجموعة الثالثة والتي تتلقي التغذية الراجعة الفورية السلبية فقد ركزنا على إعطاء التلاميذ التغذية الراجعة فوراً بعد نهاية الحركة لكن نركز على تصحيح الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ خلال انجازهم للعمل بدون التطرق لأشياء الايجابية. أما المجموعة الرابعة فقد تلقت التغذية الراجعة الفورية الايجابية زائد السلبية وهذا النوع من التغذية الراجعة يعرف بالمختلط وقد ركزنا على تدعيم الأشياء الايجابية ثم بعد ذلك نصح له الأخطاء التي ارتكبها، مع التركيز في هذا النوع على تقديم التغذية الراجعة الايجابية على التغذية الراجعة السلبية.

القسم النهائي:

كان علينا هنا أن نتأقلم حسب الحالة التي يكون عليها التلاميذ.

الدراسة الإحصائية:

بعد جمع بيانات نتائج الطلاب تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها إحصائياً مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S P S S) .
كما استخدمنا في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:

- ١- المتوسط الحسابي (م) والهدف منه الحصول على متوسط المفحوصين في الاختبار.
- ٢- الانحراف المعياري (ع) يبين لنا مدى ابتعاد درجة المفحوصين عن النقطة المركزية.
- ٣- معامل الارتباط: والهدف منه معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين الاختبارين وذلك من أجل معرفة معامل الثبات الاختبار.
- ٤- تحليل التباين (F): الهدف منه قياس تجانس العينات.
- ٥- اختبار T- test لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.
- ٦- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

١- عرض النتائج:

١.١- الفرضية الأولى:

- يؤثر استخدام بعض الأنواع من التغذية الراجعة ايجابيا في تعلم بعض المهارات المفتوحة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة سن ١٣-١٥ سنة ذكور وإناث.

وللتحقق من هذا الفرض قمنا بإجراء مقارنات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمهارات المقترحة في كل نوع من أنواع التغذية الراجعة الفورية المنتهجة في البحث، وهذا باستخدام اختبار (ت) ستودنت، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٣):

المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية في اختبار مهارة الإرسال في الكرة الطائرة عند الذكور والإناث.

نوع الفرق	قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة الحرية	العدد	الجنس	الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
دال إحصائيا	١.٧٦	6.044	2.03072	7.1333	1.47358	3.2000	١٤	١٥	ذكور	المجموعة الضابطة
دال إحصائيا		6.742	1.33452	5.0667	.79881	1.7333			إناث	
دال إحصائيا		11.993	5.90641	21.2000	.97590	2.3333			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		24.692	1.70992	11.0667	.50709	.6000			إناث	الايجابية
دال إحصائيا		13.138	2.63131	11.9333	.91548	1.5333			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		11.014	1.76473	6.6000	.91548	1.1333			إناث	السلبية
دال إحصائيا		9.738	1.33452	4.2667	.63994	.8667			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		9.869	1.23443	3.6667	.92582	1.0000			إناث	مختلطة

* ملاحظة: م ج (نعني بها المجموعة) ، و ت (نعني بها التغذية)، و ر (نعني بها الرجعة)، و ف (نعني بها الفورية)، و مختلطة (نعني بها الايجابية زائد السلبية) وهذا في كافة جداول البحث.

نستنتج أن جميع المجموعات التجريبية، وكذا المجموعة الضابطة قد حققت تقدماً وفروقا ذات دلالة إحصائية (معنوية) في تعلم المهارة الإرسال في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين الذكور والإناث، وهو لصالح القياسات البعدية.

الجدول رقم (٤):

المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية في اختبار مهارة تنطيط الكرة في لعبة كرة اليد عند الذكور والإناث.

نوع الفرق	قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة الحرية	العدد	الجنس	الاختبار
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط				

			المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي				
دال إحصائيا	١.٧٦	7.790	1.22280	29.0667	2.41622	34.8667	١٤	١٥	ذكور	المجموعة الضابطة
دال إحصائيا		9.374	1.98086	33.7333	2.36643	37.2000			إناث	
دال إحصائيا		14.750	1.18322	28.4000	2.37447	36.2667			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		13.178	1.16292	31.0667	1.91982	40.4000			إناث	الاجيابة
دال إحصائيا		6.808	1.70992	32.9333	2.26779	37.0000			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		7.883	1.41421	36.0000	1.88478	40.1333			إناث	السلبية
دال إحصائيا		11.820	1.57963	35.9333	1.58865	38.3333			ذكور	م ج ت ر ف
دال إحصائيا		8.789	1.20712	37.8000	1.68466	40.4667			إناث	مختلطة

نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات الاختبار القبلي وقياسات الاختبار البعدي وهي لصالح القياسات البعدية في المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة كذلك في مهارة تنطيط الكرة في لعبة كرة اليد وهذا عند الذكور والإناث.

الجدول رقم (٥):

المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات التجريبية في اختبار مهارة تصويب الكرة في لعبة كرة السلة عند الذكور والإناث.

نوع الفرق	قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		درجة الحرية	العدد	الجنس	الاختبار
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
دال إحصائيا		8.500	.82808	3.6000	.72375	1.3333			ذكور	المجموعة الضابطة
دال إحصائيا		4.753	.86189	2.8000	.74322	.8667			إناث	

دال إحصائيا	١٠٧٦	21.612	2.07709	12.2000	.84515	1.0000	١٤	١٥	ذكور	مجتزفة
دال إحصائيا		19.890	1.59463	9.4000	.51640	.5333			إناث	الإيجابية
دال إحصائيا		10.319	1.57963	6.9333	1.09978	1.2667			ذكور	مجتزفة
دال إحصائيا		10.208	1.54919	5.6000	.59362	.7333			إناث	السلبية
دال إحصائيا		8.806	.97590	3.6667	.59362	.7333			ذكور	مجتزفة
دال إحصائيا		8.702	1.27988	3.7333	.51640	.5333			إناث	مختلطة

نستنتج أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات الاختبار القبلي وقياسات الاختبار البعدي ولصالح القياسات البعدية في المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تصويب الكرة في لعبة كرة السلة وهذا عند الذكور والإناث.

٢.١ - الفرضية الثانية:

- أفضل أنواع التغذية الراجعة المستعملة في تعلم بعض المهارات المفتوحة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة هي التغذية الراجعة الفورية الإيجابية وهذا في مختلف المهارات. وعند مختلف الجنسين (ذكور وإناث).

وللتحقق من هذا الفرض قمنا بإجراء مقارنة بين قياسات الاختبارات البعدية للمهارة المقترحة وهي الإرسال في الكرة الطائرة، التصويب في كرة السلة، والتنطيط في كرة اليد، بين كافة المجموعات التجريبية والضابطة، باستعمال اختبار التحليل التباين الأحادي، وفي حالة وجود اختلافات دالة إحصائية نعود إلى اختبار (Tukey Test) لمعرفة أحسن مجموعة أو أفضل تأثير.

الجدول رقم (٦):

تحليل التباين الأحادي لنتائج التلاميذ المجموعة الضابطة و تلاميذ المجموعات التجريبية في اختبار مهارة الإرسال والتصويب والتنطيط عند الذكور والإناث.

نوع الفرق	قيمة ف الجدولية عند ٠.٠٥	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المتوسطات	مصدر التباين	الجنس	المهارة
دال إحصائيا		69,216	825,644	٣	2476,933	بين المجموعات	الذكور	الإرسال

			11,929	٥٦	668	داخل المجموعات		
دال إحصائيا	٢.٧٨	66,161	154,533	٣	463,6	بين المجموعات	الإناث	
			2,336	٥٦	130,8	داخل المجموعات		
دال إحصائيا	٢.٧٨	116,188	245,378	٣	736,133	بين المجموعات	الذكور	تصويب
			2,112	٥٦	118,267	داخل المجموعات		
دال إحصائيا	٢.٧٨	69,845	127,883	٣	383,65	بين المجموعات	الإناث	
			1,831	٥٦	102,533	داخل المجموعات		
دال إحصائيا	٢.٧٨	89,514	186,061	٣	558,183	بين المجموعات	الذكور	تنطيط
			2,079	٥٦	116,4	داخل المجموعات		
دال إحصائيا	٢.٧٨	58,226	127,128	٣	381,383	بين المجموعات	الإناث	
			2,183	٥٦	122,267	داخل المجموعات		

من خلال الجدول يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوي الدلالة

($0,05 \geq \alpha$) ويعني ذلك أن الفروق حقيقية، أي أنها غير راجعة للصدفة، عند بين كافة المجموعات، وعند مختلف المهارات المدروسة وهي الإرسال في الكرة الطائرة، التصويب في كرة السلة، والتنطيط في كرة اليد، عند مختلف الجنسين الذكور والإناث، ولذلك يجب معرفة نتائج المقارنات بين المجموعات لمعرفة أحسن نوع من بين الأنواع المقترحة في تعلم، ولذلك استخدمنا اختبار تيوكي أقل فرق معنوي HSD لمعرفة أي المجموعات تختلف جوهريا عن الأخرى، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (٧):

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات التلاميذ في مهارة الإرسال في الكرة الطائرة عند الذكور والإناث.

المهارة	المجموعات	الجنس	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
الإرسال	مجات ر ف ايجابية	ذكور	14.06667(*)		دال للثانية
		إناث	6.00000(*)		دال للثانية
	مجات ر ف سلبية	ذكور	4.80000(*)		دال للثانية
		إناث	1.53333(*)		دال للثانية

غير دال	٤.٦٠	2.86667	ذكور	ضابطة - مج ت ر ف مختلطة	في الكرة الطائرة
غير دال		1.4	إناث		
دال للأولى		9.26667(*)	ذكور	مج ت ر ف ايجابية- مج ر ف سلبية	
دال للأولى		4.46667(*)	إناث		
دال للأولى		16.93333(*)	ذكور	مج ت ر ف ايجابية- مج ر ف مختلطة	
دال للأولى		7.40000(*)	إناث		
دال للأولى		7.66667(*)	ذكور	مج ر ف سلبية - مج ر ف مختلطة	
دال للأولى		2.93333(*)	إناث		

- يتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزى لنوع التغذية الراجعة الفورية المتبعة في الدراسة (إيجابية، سلبية، مختلطة) مقارنة بالتغذية الراجعة التي يقوم بها المعلم عادة والتي عبرنا عنها في المجموعة الضابطة عند مختلف الجنسين الذكور والإناث في مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.
- يظهر الجدول تفوق المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية الايجابية مقارنة بالمجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية، وكذا المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة عند مختلف الجنسين الذكور والإناث في مهارة الإرسال في الكرة الطائرة .
- وقد تفوقت المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة على المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية عند مختلف الجنسين الذكور والإناث في مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

الجدول رقم (٨):

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات التلاميذ في مهارة تصويب في كرة السلة عند الذكور والإناث.

المهارة	المجموعات	الجنس	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
تصويب في كرة	ضابطة - مج ت ر ف ايجابية	ذكور	8.60000(*)	٤.٦٠	دال للثانية
		إناث	6.60000(*)		دال للثانية
	ضابطة - مج ت ر ف سلبية	ذكور	3.33333(*)		دال للثانية
		إناث	2.80000(*)		دال للثانية
	ضابطة - مج ت ر ف مختلطة	ذكور	0.06667		غير دال
		إناث	0.93333		غير دال

السلة	مجات ر ف ايجابية- مجات ر ف سلبية	ذكور	5.26667(*)	دال للأولى
		إناث	3.80000(*)	دال للأولى
	مجات ر ف ايجابية- مجات ر ف مختلطة	ذكور	8.53333(*)	دال للأولى
		إناث	5.66667(*)	دال للأولى
	مجات ر ف سلبية - مجات ر ف مختلطة	ذكور	3.26667(*)	دال للأولى
		إناث	1.86667(*)	دال للأولى

- يتبين من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزى لنوع التغذية الراجعة الفورية المستعملة في الدراسة (إيجابية، سلبية، مختلطة) مقارنة بالتغذية الراجعة التي استخدمت مع المجموعة الضابطة.
- يظهر الجدول رقم (٨) كذلك تفوق المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية ايجابية مقارنة بالمجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية، وكذا المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة وهذا في مهارة التصويب في كرة السلة وعند مختلف الجنسين ذكور والإناث.
- هذا وتفوقت المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة على المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية عند مختلف الجنسين ذكور وإناث.

الجدول رقم (٩):

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق بين متوسطات التلاميذ في مهارة التنطيط في كرة اليد عند الذكور والإناث.

المهارة	المجموعات	الجنس	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
تنطيط في كرة اليد	ضابطة - مجات ر ف ايجابية	ذكور	0.66667	٤.٦٠	غير دال
		إناث	2.66667(*)		
	ضابطة - مجات ر ف سلبية	ذكور	3.86667(*)		دال للثانية
		إناث	2.26667(*)		دال للثانية
	ضابطة - مجات ر ف مختلطة	ذكور	6.86667(*)		دال للثانية
		إناث	4.06667(*)		دال للثانية
	مجات ر ف ايجابية- مجات ر ف سلبية	ذكور	4.53333(*)		دال للثانية
		إناث	4.93333(*)		دال للثانية
	مجات ر ف ايجابية- مجات ر ف مختلطة	ذكور	7.53333(*)		دال للثانية
		إناث	6.73333(*)		دال للثانية

دال للثانية		3.00000(*)	ذكور	مج ر ف سلبية - مج ر ف
دال للثانية		1.80000(*)	إناث	مختلطة

- يتبين من الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث تعزى لنوع التغذية الراجعة الفورية المستعملة في الدراسة (إيجابية، سلبية، مختلطة) مقارنة بالتغذية الراجعة التي استخدمت مع المجموعة الضابطة.
- يظهر الجدول رقم (٩) كذلك تفوق المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية ايجابية مقارنة بالمجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية، وكذا المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة وهذا في مهارة التصويب في كرة السلة وعند مختلف الجنسين ذكور والإناث.
- هذا وتفوقت المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية المختلطة على المجموعة التي تلقت التغذية الراجعة الفورية السلبية عند مختلف الجنسين ذكور وإناث.

٢- تفسير النتائج:

٢-١ - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تثبت صحة الفرضية الأولى ذلك أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للاختبارات القبليّة و البعديّة هي فروق دالة إحصائيةً ولصالح الاختبارات البعديّة عند مجموعات البحث التجريبية وكذا الضابطة.

استخدام التغذية الراجعة الفورية أثر إيجابياً على تعلم مهارة الإرسال في لعبة الكرة الطائرة ، ومهارة التصويب في كرة السلة ، ومهارة التنطيط في كرة اليد عند مختلف الجنسين ذكور وإناث، حيث أن استخدام التغذية الراجعة الفورية الايجابية أثر إيجابياً على تعلم هذه المهارات، وكذلك الأمر عند استخدام التغذية الراجعة الفورية السلبية والمختلطة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع البحث وخاصة بالتغذية الراجعة نجدها تؤكد التأثير الإيجابي لاستخدام هذه الأنواع في التعلم، وفي مختلف الرياضات، وتعدد المهارات، وعند فئات مختلفة أيضاً، وهنا نتفق مع العديد من الدراسات التجريبية التي تناولت موضوع التغذية الراجعة سواء

في التدريس أو التدريب (عطاء الله، ٢٠٠٦) (جمال صالح، ١٩٨٨) (عصمت ابراهيم، ١٩٨٨) (تحيات عبد الفتاح، ٢٠٠٢) .

إن استخدام التغذية الراجعة الفورية في التربية الرياضية يساعد في بناء وتطوير الفرد المتعلم، ومهاراته التي يحتاجها للتميز والتفاعل مع المجتمع المحيط وبطريقة متطورة، لذا على أساتذة التربية الرياضية أن يسعوا جادين لاستخدام أفضل أنواع التغذية الراجعة التي تساعد التلاميذ على تعلم أفضل، وتفاعل ومشاركة ايجابية من خلال منح أكبر عدد من المحاولات لهم بما يؤدي في الأخير إلى اكتساب المعارف والمهارات في الألعاب الرياضية المختلفة.

٢-٢ - مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يقول (داريل سايد نتوب): " إن دقة التغذية الراجعة تعتمد على المعلومات التي تحتويها، وعلى مدى ارتباطها بالعمل المراد تعلمه" (داريل سايدنتوب، ١٩٩٢، ٣٣٤)، من هذا المنطلق جاءت نتيجة دراستنا لتثبت صحة الفرضية الثانية حيث كانت الأفضلية للتغذية الراجعة الفورية الايجابية في تعلم مهارات الإرسال في الكرة الطائرة التصويب في كرة السلة والتتنيط في كرة اليد عند مختلف الجنسين جاءت بعدها التغذية الراجعة الفورية المختلطة، ثم التغذية الراجعة السلبية، وهذا في المهارات الثلاثة المدروسة وعند مختلف الجنسين ذكور وإناث. إن النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة توحى بان المتعلم في هذا السن ١٣-١٥ سنة يتقبل المعلومات الايجابية أو التعزيزية ، والتي تساهم في تحفيز وإثارة العمل الجيد الذي يقوم به بدون الرجوع إلى الأخطاء التي يرتكبها، وكذلك يتقبل بشكل آخر التحفيز ثم النقد والتصحيح ، وهذا مظهر لنا من خلال نتائج التغذية الراجعة المختلطة، غير أنه لا يتقبل التغذية الراجعة السلبية، ويمكن إرجاع هذا إلى المرحلة التي يمر بها الذكور و الإناث والتي تعتبر مرحلة حساسة جدا في حياته وفي بناء شخصيته وهي مرحلة المراهقة. ونؤكد هذا في قول: بأن التغذية الراجعة "عنصر مهم في الاتصال، لأنه عملية قياس وتقويم مستمر لفعالية العناصر الأخرى. كما أن لها دورا كبيرا في نجاح عملية الاتصال "

وبالتالي هو مرتبط كذلك بالكيفية التي نعطي بها الرسالة إلى المستقبل، ويقول في هذا الصدد التغذية الراجعة: " الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود وغير المقصود للرسالة التي قام ببنائها للمستقبل، وقد تكون هذه التغذية الراجعة إيجابية أو سلبية. فالإيجابية، تؤكد أنه تم تحقيق الكفاءة والتأثير المقصود، أما السلبية فإنها توفر المعلومات حول عناصر نظام الاتصال التي لم تعمل بكفاءة، وانحراف تأثير الاتصال عما يقصده المرسل. إن الدراسات التي تناولت موضوع التغذية الراجعة لم تتناول هذه الأنواع بالدراسة حسب ما توفر لنا من دراسات حول

موضوع البحث غير أنها أكدت ضرورة القصوى والأهمية البالغة للتغذية الراجعة في عملية التعلم.

عموماً يمكن القول أن كل نوع من هذه الأنواع له دور هام في العملية التدريسية، كما لا يوجد من بينها نوع واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية؛ لأن لكل نوع القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية إذا ما استخدم لفترة معينة من الزمن تماشياً مع المواقف التدريسية التي يتطلبها، بالإضافة إلى أن لكل نوع دور خاص في نمو التلاميذ من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية، هذا ولخصائص الأفراد أيضاً تأثير في هذا الشأن، فالأنواع التغذية الراجعة التي تصلح مع هؤلاء ليس بالضرورة أن تعطي نفس النتائج مع آخرين.

- الاقتراحات:

- ضرورة التنوع في استخدام التغذية الراجعة الفورية في حصص التربية البدنية والرياضية لأنها تجعل من العملية التعليمية عملية مضبوطة ومنهجية.
- استخدام التغذية الراجعة الفورية الايجابية في تعلم المهارات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية في المهارات المفتوحة نظراً لنتائجها الايجابية في هذا الصدد تحديداً.
- التركيز في هذه المرحلة العمرية أو السنوية ١٣-١٥ سنة على التغذية الراجعة الايجابية عند الذكور والإناث.
- يحتاج المعلم في بعض المرات أن يظهر الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ ولهذا يجب عليه أن يركز أولاً على التغذية الراجعة الفورية الايجابية أولاً ثم بعد ذلك التغذية الراجعة السلبية.
- تزويد المعلم للتلميذ بالتغذية الراجعة يعتبر شيء مهم جداً لكن الشيء الأهم هو أن يتحكم هو فيها أولاً.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أساليب مؤسستين وعلاقتها بالكثير من المتغيرات.

المراجع:

- ١- إبراهيم بسيوني عميرة، فتحي الذيب (١٩٩٤): تدريس العلوم والتربية العلمية. القاهرة.
- ٢- أحمد حسين اللفاني، فارعة حسن محمد سليمان (١٩٩٥): التدريس الفعال. عالم الكتاب. القاهرة.
- ٣- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٨٦): التربية الحركية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- ٤- بسطويسي أحمد البسطويسي، عباس أحمد صالح السامرائي (١٩٨٤): طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية. جامعة بغداد.
- ٥- جابر عبد الحميد جابر، فوزي زاهير، سليمان الخضروي الشيخ (١٩٩٤): مهارات التدريس. القاهرة.
- ٦- جمال صالح حسن (١٩٨٦): التغذية الراجعة الإضافية. رسالة دكتوراه. بغداد.
- ٧- جمال صالح حسن، قيس فاضل، هيثم عبد الله (١٩٨٨): أثر المعلومات الجوابية على مستوى الإنجاز بالوثب العالي. المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية.

- ٨- داريل ساندتوب: تطور مهارات تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) عباس أحمد صالح السامرائي وآخرون. ١٩٩٢
- ٩- هدى الناشف (١٩٩٣): استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي، ط١.
- ١٠- وجيه محبوب (١٩٨٧): التحليل الحركي. جامعة بغداد.
- ١١- وجيه محبوب (١٩٨٩): علم الحركة والتعلم الحركي. ط٢. جامعة بغداد.
- ١٢- حمادة البخاري (١٩٩١): التعلم عند الغزالي. ط٢. المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ١٣- كمال الدسوقي: ذخيرة علم النفس، المجلد الأول.
- ١٤- كوتر حسين كوجك (١٩٩٧): اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس. علم الكتاب. ط٢.
- ١٥- مجدي إبراهيم عزيز (١٩٩٧): مهارات التدريس الفعال.
- ١٦- محمد زياد حمدان (١٩٨٢): أدوات ملاحظة التدريس الهادف. ديوان المطبوعات الجامعية.
- ١٧- مفتي إبراهيم حمادة (٢٠٠٢): المهارات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة
- ١٨- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (١٩٩٢): نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- ١٩- ناهد محمد سعد، نيلي رمزي فهم (١٩٩٨): طرق التدريس في التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر. ط١.
- ٢٠- عفاف عبد الكريم (١٩٩٨): طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.
- ٢١- المعارف.
- ٢٢- عطاء الله احمد (٢٠٠٦): أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية.
- ٢٣- رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر السبر (٢٠٠٦): أساليب التعليم في التربية البدنية.

الأجنبية:

- 1- Bire Zia. R: La pédagogie du succès. E.D. P.U.F Paris 1982
- 2- Brik ci Abderahman: Croissance physique de l'enfant et pratique sportive. 1995
- 3- Fernant Hotyat : Psychologie de l'enfant. Edition 2000. 1978
- 4- G. Missoum: Le développement de l'enfant, Manuel de l'éducateur sportif. Vigot. 1997
- 5- Jean Pierre Bonnet: Vers une pédagogie de l'acte moteur. Vigot
- 6- Paul Ostevieth: Introduction de la psychologie de l'enfant. 1976

7- Pierre Simont :Apprentissage moteur. Vigot. 1986

8- Antoni Girod :pédagogie et communication éditions Anphora . 2005.